[384] البغدادي، قال: حدثنا الحسين بن عمر المقرى (1)، عن على بن الازهر (2)، عن على بن صالح المكى (3)، عن محمد بن (4) عمر بن على، عن أبيه، عن جده، قال: لما نزلت على النبي صلى ا عليه وآله وسلم: (إذا جاء نصر ا والفتح) قال صلى ا عليه وآله: يا على لقد جاء نصر ا والفتح، فإذا (رأيت الناس يدخلون في دين ا أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا) يا على إن ا تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدى، كما كتب عليهم جهاد المشركين معى، فقلت: يا رسول ا وما الفتنة التى كتب علينا فيها الجهاد ؟ قال صلى ا عليه وآله وسلم: فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا ا، وأنى رسول ا، وهم مخالفون لسنتي، وطاعنون في دينى. فقلت: فعلى م نقاتلهم يا رسول ا وهم يشهدون أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا ؟ فقال صلى ا عليه وآله: على إحداثهم في دينهم، وفراقهم لامرى، واستحلالهم دماء عترتي، قال: فقلت: يا رسول ا إنك كنت وعدتني الشهادة فسل ا تعجيلها لى، فقال صلى ا عليه وآله وسلم: أجل، قد كنت وعدتك الشهادة، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا ؟ - وأومى إلى رأسي ولحيتي - فقلت: يا رسول ا أما إذا ثبت لى ما ثبت (5) فليس بموطن صبر، ولكنه موطن بشرى وشكر، فقال صلى ا عليه وآله: أجل، فأعد للخصومة فإنك تخاصم أمتى. قلت: يا رسول ا أرشدني الفلح، قال إذا رأيت قومك قد عدلوا

_____ 1) ما عثرنا على الحسين بن عمر المقرئ ولكن يحتمل كما احتمله معلق " أمالى المفيد " كونه الحسين بن عمرو العنقزى أو الصقرى فصحف وهو معنون في الجرح والتعديل للرازي ج 3 / 61. 2) على بن الازهر الاهوازي الرامهرمزى كتب عنه أبو حاتم الرازي بالرى وعنونه ابنه في الجرح والتعديل ج 6 / 175 تحت رقم (959) وقال: سئل أبى عنه فقال: صدوق. 3) على بن صالح المكى العابد: معنون في " التقريب ". 4) محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام عنونه ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل ج 8 / 18. 5) في المصدر المطبوع: " أما إذا بينت لى ما بينت ".

_____